

مكانة المفردات والتراكيب من بين عناصر اللغة في تعليم اللغة العربية الفعّال

نصر الوالد

Abstrack

Bahasa tidak akan berfungsi dan berperan penting di dalam kehidupan manusia disaat bahasa tersebut tidak dapat digunakan sesuai apa yang diinginkan oleh para pengguna bahasa itu sendiri. Dan di dalam bahasa itu sendiri terdapat beberapa unsur kebahasaan yang sangat berperan penting demi tercapainya fungsi bahasa sebagai salah satu alat komunikasi di antara makhluk sosial di muka bumi ini. Di antara unsur-unsur kebahasaan tersebut diantaranya adalah kosa-kata dan tata bahasa. Di dalam sebuah pembelajaran bahasa, penguasaan anak didik terhadap unsur kebahasaan ini dianggap sebagai hasil dari sebuah pembelajaran yang aktif, sehingga bahasa dapat digunakan sesuai dengan fungsi dan peranannya di dalam kehidupan.

Kata Kunci :

Kedudukan Kosa-Kata Dan Tata Bahasa, Unsur-unsur Bahasa, Pengajaran Bahasa Arab Aktif

مكانة المفردات والتراكيب من بين عناصر اللغة في تعليم اللغة العربية الفعّال

نصر الوالد

أ) المقدمة

كانت في حياة الإنسان لغة وكانت هي عنصرا من العناصر الآزمة الهامة عند أفراد البشر التي لا يمكن عدمها وهدمها في حياتهم. حيث يعبرون بهذه اللغة عن أفكارهم ومشاعرهم، فكانت تعتبر أداة هامة للتعبير ووسيلة ضرورية من وسائل الاتصال بين أفراد البشر في حياتهم اليومية حيث يمكن للناس بواسطة اللغة أن ينقل ما في ذهنه من الأفكار والآراء أو يعبر عن أفكاره وأن يقف على أفكار غيره وأن يبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر وتسجيل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع.

لكل لغة خصائص التي تمكن تنفرد عن غيرها من أنواع اللغة.

()

تنفرد من غيرها من اللغات. فاللغات نفسها منها ما زالت موجودة ومنطوقة إلى

هذا ومنها ما زيلت وغير منطوقة.

فاللغة العربيّة التي هي لغة القرآن الكريم

من إحدى اللغات الموجودة حتّى اليوم. حيث أنزل الله القرآن إلى ن

مصطفى محمد صلّي الله عليه وسلّم خاتم النبيّن وال

الأمين جبريل عليه السلام ليبلّغ ما فيه من الأحكام والشرائع للدين الحنيف إلى

كافة الناس أجمعين.

فأيّ لغة لا تخلو من العناصر اللغويّة التي ؛

ومن هذه العناصر اللغويّة منها ال

والتراكيب.

فالكاتب في هذا الحين قد وزّع كتابته إلى بعض ال

مفردات والتراكيب إلى بعض المباحث التي يراها شيئاً

في معرفتها، ومن بين هذه ا :

مفردات والتراكيب، وال

(التعريف

كانت للغة العربيّة التي هي إحدى اللغات الموجودة في العال

مهمّة التي يمكننا أن نفرّق بعضها من بعض مهما كانت هذه العناصر

ختلفة بينهم في اللغة، منهم من قادر علي اللغة

()

()

مستحيل أيضا أنّ منهم من قادر علي كليهما تعني اللغة الشفويّة ()

()

وتقصد بعناصر اللغة هي العناصر اللغويّة التي لكلّ منها نظام خاصّ

1.

:

مد فؤاد عليان حيث قيل في أحد مؤلّفاته "

"2: أنّ اللغة لها عناصر أربعة تتألّف منها، ويرجع

:

1. : حروف التي تتكوّن منها الألفاظ أيّ الكلمات من

:

:

¹ <http://abdulhakimmuh.wordpress.com/2010/02/03/sasaran-tes-unsur-bahasa-arab-bentuk-dan-susunannya/> diakses tanggal 18 Sep 2010

2. : الكلمات التي تتألف منها ال :

, : , ,

, , ,

3. : جمل التي تتألف منها التراكيب,

, : ,

, : ,

4. التراكيب : ها العبارات التي تتضمن ج

, : ,

, كلمة في التركيب، وأحوال إعراب:

(أدبيّ أو علمي) وطول الكلام وقصره,

, وتطورّ التراكيب خلال العصور

, : ,

فالكاتب هنا لا يقوم بتعريف كلّ هذه

مفردات والتراكيب.

وتعني بال³ وتعني بالتركيب هو البناء.⁴

³ أحمد ورسون المنور، ، 14 ، 1043 ، 1997

ماجستير مفردات في أحد كتبه⁵:

جمل لها معني حيث تتكوّن من

من خلال هذه التعريفات البسيطة الـ

ها معني.

(ت) المفردات والتراكيب.

، أم غير مباشرة كالقراءة والكتابة. هدف في تعليم

وعلي مدرّس اللغة عليه أن يعرف مكانته في التعليم ويعمل وظيفته في

، ويقدر علي إستعمال أنواع الوسائل التعليميّة التي يـ

نحو الـ

⁴ أحمد ورسون المنور، ، ، 14 ، 525 ، 1997
⁵ ، ط الأولى، ، 1430 / 2009 ، 3-2

ليست القضية في تعليم ال

جرد وصفها في تركيب لغوي صحيح, إن معيار الكفاءة في تعليم ال
هو أن يكون الطالب قادرا علي هذا كله بالإضافة إلي شيء آخر هو أن يكون
مناسبة في ال⁶.

ورأي زين العارفين في كتابه " 7"

:

1.التعليم اللغويّ الفعّال يؤدّي إلي التعليم اللغويّ الفعّال. الأمر الذي يجعل

معلّم يحسّ بالنجاح في أداء مهنته ويحقّق أهدافه,

معلّم سعيدا في عمله م ا يدفع إلي مزيد من النشاط والنجاح والسعادة.

.2

للتألم لأنه بدون هذا التعليم يكون تعلّم التألم ناقصا في العادة.

.3

دم فعالية التعليم تؤدّي في الغالب إلي إعادته من أجل الوصول إلي

⁶ عبد الرحمن بن ابراهيم فوزان, اعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها, 1428 , 60
⁷ 1, 1429 / 2008 , 64-65

.7

8. شرح معنى الكلمة بالعربية.

9. إعادة القراءة وتعددتها يساعد في معرفة المعنى أكثر.

10. البحث في القاموس.⁹

بالتراكيب التي هي مادة التعليم في تعليم اللغة العربية

:

.1

10: ومن هذه الـ

() .

. التذكير والتأنيث.

. التعريف والتنكير.

⁹ عبد الرحمن بن ابراهيم فوزان, اعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها, 1428 , 61
¹⁰ عبد الرحمن بن ابراهيم فوزان, مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها, 1428 , 69 - 70

خبر .

()

الأعداد الأصليّة والترتيبيّة.

:

وتقصير الـ

حُتاج إى تَعَلِّمُه ، بَينما متَعَلِّم اللُغَة من غير

حُتاج إى كَلِّ ذلِك ،

2. " لأنّه وحده لن يكون "

قادرا علي الوفاء بحاجاته .

بغيرها, يحتاجون حاجة ماسة إلى نحو يهتمّ فيه, إلى جانب

11. بالتركيب وبال

3. حسن في أوّل الكتاب أو السلسلة - إلى حدّ كبير -

() , وهي التدريبات التي يسيطر

. وفي هذا النوع من التدريبات,

. الطلاب إلى فهم ما يقولونه,

, التدريبات التي يمكن أن تستخدم في الكتاب تدريبات :

معنى التركيب النحويّ ومبناه في آن واحد.

, ثمّ قراءة, ثمّ كتابة.

12. يجب أن يؤدّيها الطلاب ب ج

وعلينا أن نعلم أن في م النحو إصطلاحان هما :

جمل والتراكيب. وبينهما فرق كبير قد يلخص لنا هذا الفرق

: نخولي في كتابه " التراكيب الشائعة في

¹¹ عبد الرحمن بن ابراهيم فوزان, اعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها, 1428 , 70

¹² عبد الرحمن بن ابراهيم فوزان, اعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها, 1428 , 71

(جملة قول حقيقي في حين أن القالب (أو التركيب)

(يوجد في اية لغة عدد لا كائي من الجمل التي سبق نطقها

أو التي سبق نطقها في الـ , أما عدد القوالب في أية

(جمل التي تطابقه.)

فهذه الـ (+ +)

(ولكن هذا القالب الأخير تطابق معه ملايين

جمل في اللغة.¹³

ث) الهدف وأهمية تدريس المفردات والتراكيب

يختلف خبراء تعليم اللغات في معني اللغة, وفي أهداف تعلمها.

¹³ عبد الرحمن بن ابراهيم فوزان, اعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها, 1428 , 72

مفردات لا يعني أن الطالب في تعلّمه اللغة الثانية قادرا

ممتها إلى اللغة الأم وإي , أو كونه قادرا علي تحديد معناها في

, بل إنّ معيار الكفاءة في تعليم الـ

مناسبة في الـ

حتىّ يستطيع الاتّصال بـ : حاط والتراكيب التي يسيطر

14 .

هدف من تعليم التراكيب هو فهم القواعد الموجودة في تلك

التراكيب , والتي يقصد بالتراكيب هي العبارات التي تتضمّن جـ

, , , :

, ووظائف الكلمة في التركيب، وأحوال

(دبيّ أو علميّ) وطول الكلام وقصره,

, وتطورّ التراكيب خلال العصور وأسبا .

, , , :

, لاحظ كثير منهم أنه لا تعارض في حقيقة الأمر

بين النظرة إلى تعلم اللغة بوصفها عادة () والنظرة إلى اللغة

حُتَاجٌ إِلَى فِهْمِ الْقَوَاعِدِ، حُتَاجٌ إِلَى التَّدْرِيبِ الـ
حَتَّى نَتِمَكَّنَ فِي النِّهَآيَةِ مِنْ إِسْتِعْمَالِ اللُّغَةِ إِسْتِعْمَالًا صَحِيحًا،

مُدْرَسَ هَذِهِ الـ

يَسْتَفِيدُ مِنْ كُلِّ طَاقَاتِ تِلْكَ طُلَّابِهِ فِي عَمَلِيَةِ التَّعْلِيمِ.

إِنَّ أَوْجِهَ الْاِخْتِلَافِ الْكَثِيرَةِ بَيْنَ اِكْتِسَابِ الْعَرَبِيَّةِ بِوَصْفِهَا لُغَةً أُولَى،

خْتَلَفَتْ عَنْ كُتُبِ تَعْلِيمِهَا لِلنَّاطِقِينَ بِغَيْرِهَا. وَقَدْ يَكُونُ نَحْوُ الـ

وَلَنْ يَكُونُوا فِي حَآجَةٍ إِلَى

حُتَاجُونَ مِنْ النِّحْوِ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ لِيَتَعَلَّمُوهُ،

ج) الخاتمة

ها إلى نبينا وحبينا ال

مرسلين بواسطة روح الأمين جبريل عليه السلام ليبلغ ما فيه من

حنيف إلى كافّ .

موجودة في أندونيسية،

موجودة في اللغة العربية. من بين هذه العناصر اللغوية

مفردات والتراكيب.

كانا عنصرين ضروريين في عملية تعليم اللغة العربية ولا ي

بينهما ولا سيما في أسس إختيار المفردات والتراكيب ال

فكان حصول مدرّس اللغة والطلّاب نحو أقصى الغاية من التعليم متوقفا

في هذا الأمر.

